رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

نعم شيخ بارك الله فيك. هل البدن يتبع المبدل منه في التعريف ان يتبعه في الاعراب لا اله الا الله لا اله حق الا الله. نعم. ما يضر. هذا لا يضر مو بشرط - 00:00:17

نعم يا سليم يؤخذ من الرسول صلى الله عليه وسلم مع اعرابي انه الكافر لو انه شهد وهو عندنا ثقة ما نقدر كيف ذلك؟ ذلك لانه بشهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. نعم قبل ان يقبل خبره؟ اي نعم. صحيح - 00:00:36

لا شك لابد ان يكون مسلما وعاقلا مبالغا نعم بارك الله فيكم آآ التقدير بموجود آآ في شهادة ان لا اله الا الله. نعم. آآ وجدت كثيرا ان النصارى العرب نحويهم - 00:00:59

هم الذين يقدرون ذلك. نعم. هل اصل هذه من عندهم ما ادري والله ما اعرفه لكن بعض المعربين قدروها الا انه غلط صلى الله عليه وسلم. ارفع يدك. لا اي نعم. ان في كل عصر وسيلة للاعلام نعم. الان الاعلام لكن يا شيخ - 00:01:17

يوجد الان المدفع ايه الى الان المدفع يوجد مع انه هناك وسيلة لتبليغ اعظم واكبر ما وش هي قنبلة ها؟ الاذان دخول الوقت الاعلان ما فهمتوش اه المدفعة الان ما له قيمة - 00:01:43

ما نقيمه اللهم الا انه قد يقال البلد قد يكون في عجائز ما يسمعن الاذاعة او شيوخ لا يسمعون الاذاعة وهذا ينبههم. كانه يوضع يا شيخ الان للاخبار بدخول وقت اه يعني اه - 00:02:10

الافطار. نعم. مع انه الاذى الاذان يعني كانك تشير الى ما يوجد في مكة وينه فيه؟ في قريش على كل حال هو استعماله لا بأس به طيب وهذا ترى يستعمل - 00:02:28

لانه كما قلت لك قد يكون هناك امرأة لا تسمع الراديو ولا تنظر للتلفزيون وينبهها هذا. ولا يكون لها ذلك. له ابلغ من الاذان لا شك انه ابرة من القتل - 00:02:48

انتهى الوقت يا شيخ. انتهى الوقت؟ عشر نرجع الان الى الدرس وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذات يوم قولها ذات يوم ذات تستعمل استعمالات متعددة - 00:03:05

فاذا اظيفت الى الزمان صارت لتوكيد التنكير فمعنى ذات يوم اي يوما من الايام وليس بمعنى صاحبة صاحبة يوم ما يستقيم وليست اسما موصولا كما يقول هو الضيئون لا لكنها لتوكيد النكرة. والمعنى اي ذات يوم اي يوما من الايام - 00:03:28

فقال هل عندكم من شيء؟ هل عندكم شيء؟ يعني ليأكله فقلنا لا فقال لا يعني ليس عندنا شيء. فقال فاني اذا صائم فاني اذا اي في هذا الوقت صائم ان - 00:04:03

متعبد لله تعالى بالصيام من من الان الى غروب الشمس لان اذا للوقت ايش؟ الحاضر واذ للماضي واذا للمستقبل فهذه الثلاث تقاسمت الزمان اذ لما مضى واذا لما استقبل واذا للحاضر - 00:04:30

اني اذا صائم ثم اتاني يوما اخر فقلنا اهدي لنا حيس الحيص والتمر الذي يخلط معه والسمن وبعض الناس يخلط معه الدقيق بدلا عن العقد وهو من من الاكلات المرغوبة - 00:04:57

عند الناس وتقول اهدي لنا حيس فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ارينيه اي احضريه لاراه. فلقد اصبحت صائما فاكل اي فاردت اياه احضرته فاكل وهذا ففيه من - 00:05:28

من البلاغة الايجاز بالحذف لان الاجازة عند البلاغيين نوعان ايجاز قصر وايجاز حذف فاذا كانت الجملة الصغيرة القصيرة تشمل

معاني كثيرة قالوا هذا ايجاز قصر مثل قوله تعالى ولكم في القصاص حياة - 00:05:59
هذي جملة لو بسطت لاحتملت اسفارا لكنها اختصر ولا يكون في اختصاص حياته الخراج بالظمان القضاء يحكي الاداء وما اشبه ذلك من الكلمات هذا يسمونه ايجاز قصر ايجاد الحذف ان يكون في الكلام شيء محذوف دل عليه السياق. واكثروا ما يكون هذا في القصص - 00:06:23
اكثر ما يكون في القصص تأمل قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع آآ صاحب مدين تجري في طياتها اه جمل محذوفة قد تكون كثيرة او قليلة هذا الحديث فيه فيه ايجاز بالحذر - 00:06:55
اين هو قال قالت رضي الله عنها نعم. قال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل هل هو اكل من حين ما قال ارينيه؟ لا بل التقدير فاتيته فاتيت به اليه فاكل - 00:07:15
هذا الحديث كما ترون فيه افطار من صوم وفيه آآ انشاء صوم فالجملة الاولى يقول اه قال هل عندكم شيء؟ قلنا لا قال فاني اذا صائم هذا انشاء صبر في الجملة الاخيرة قال اصبحت صائما فاكله - 00:07:38
هذا ابطال الصوت وكلها نفي لا شك في هذا كلها نفي فيستفادوا من هذا الحديث فوائد اولا حال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم المعيشية هل هي حال الاغنياء؟ الاثرياء؟ امحى او حال الفقراء - 00:08:01
اجيبوا الثاني ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من جوده يعطي عطاء لا تبلغه الملوك ويعيش في نفسه عيش الفقراء صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهنا سأل هل عندكم شيء - 00:08:27
ظاهر الحديث هل عندكم شيء من طعام وشراب؟ او من طعام فقط نعم الجواب اما اذا كان نريد بالشراب الماء فالظاهر انه موجود الماء ولهذا لما قالت عائشة رضي الله عنها انه يمضي الشهران والثلاثة لا يوقد في بيتنا نار قيل لها ما طعامكم - 00:08:48
قالت الاسودان التمر والماء واما اذا اريد بالشراب اللبن والحليب وما اشبهه فهو داخل في هذا يعني ليس عندهم ما يؤكل ولا ما يشرب من غير الماء المهم ان هذه الجنة تدل على حال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وتقشفه في بيته - 00:09:19
ومن فوائد هذا الحديث جواز سؤال الانسان اهله عما في البيت ولا يعد هذا بخلا لا سيما اذا كان محتاجا اليه ومن فوائده هذا الحديث اتقاء الاحراج اتقاء الاحراج وجهه - 00:09:47
ان النبي صلى الله عليه وعلى وعلى اله وسلم لم يقل اعطوني فسأل اول هل عندكم شيء لانه لو قال اعطوني صار في احراج لكن اذا سأل سهل الجواب وهكذا ينبغي للانسان - 00:10:12
ان مثلا لو جاء وقت الغدا واشكل عليه هل استولى الغداء انا قلت العشاء والغداء الغداء هل استوى الغداء اشكل عليه فهل يقول جيبوا الغداء اتوا به او يسأل هل استوى او لا؟ الاحسن ان يسأل - 00:10:34
الا اذا علم ان ان العادة المضطردة انه يكون قد استوى فهذا شيء اخر ومن فوائد هذا الحديث جواب اجابة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بلا لانهم قالوا لا - 00:10:58
والنبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم من يعظم من المخلوق ومع ذلك يجاب بلال عندنا الناس اذا ارادوا ان يكرموا الشخص ما يقولون لا وش يقولون؟ نعم؟ ما لك نوى - 00:11:19
او سلامة وهذا وان كان ادبا يعني اه عرفا رفيع رفيعا لكن ينبغي ان نكون ابسط من هذا عندما يذهب يقضي حاجته يقول ابا اروح لدورتنا ولا لا؟ او اروح اطير - 00:11:40
نعم قال قال صاحب الفروع رحمه الله والاولى ان يقول ابو ولا يقول اريق الماء لان الذي يراق نعم كذلك راح لدورة المياه طيب راح يمكن الباب هو الكيلو انزين ولا ما هو بزين؟ ما ندري - 00:12:09
على كل حال انا نبهت على هذا لا اريد ان ينتقل الناس مما هم عليه من الادب الى شيء يرونه خشونة لكن اريد ان ان نبين ان السنة البساطة في الامور - 00:12:36
وعدم التعمق طيب هل هل ورد كلمة لا؟ في جواب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذي في حديث جابر ابن عبد الله جابر ابن عبد

الله كان على جمل اعياد - 00:12:53
يعني عجز وتعب فاراد ان يسيبه يتركه فلحقه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكان من عادته عليه الصلاة والسلام ان يكون اخر القول مع انه امام لكن لا يكون امامك - 00:13:13
امام وليس امام بينهما فرق يحيى امام وامام امام ايش الفرق احنا عندنا ان يكون ايمان لهم بانهم يتبعونهم في اقواله واوامره. يعني قدوة؟ ايوا. اه وامان يعني ان يكون امامهم يعني - 00:13:32
بمكان يعني قدامهم قدامهم تمام تجد انا احب ان اعرض عليك مثل هالاشياء لاجل تتقوى في اللغة العربية. نعم. طيب - 00:13:55